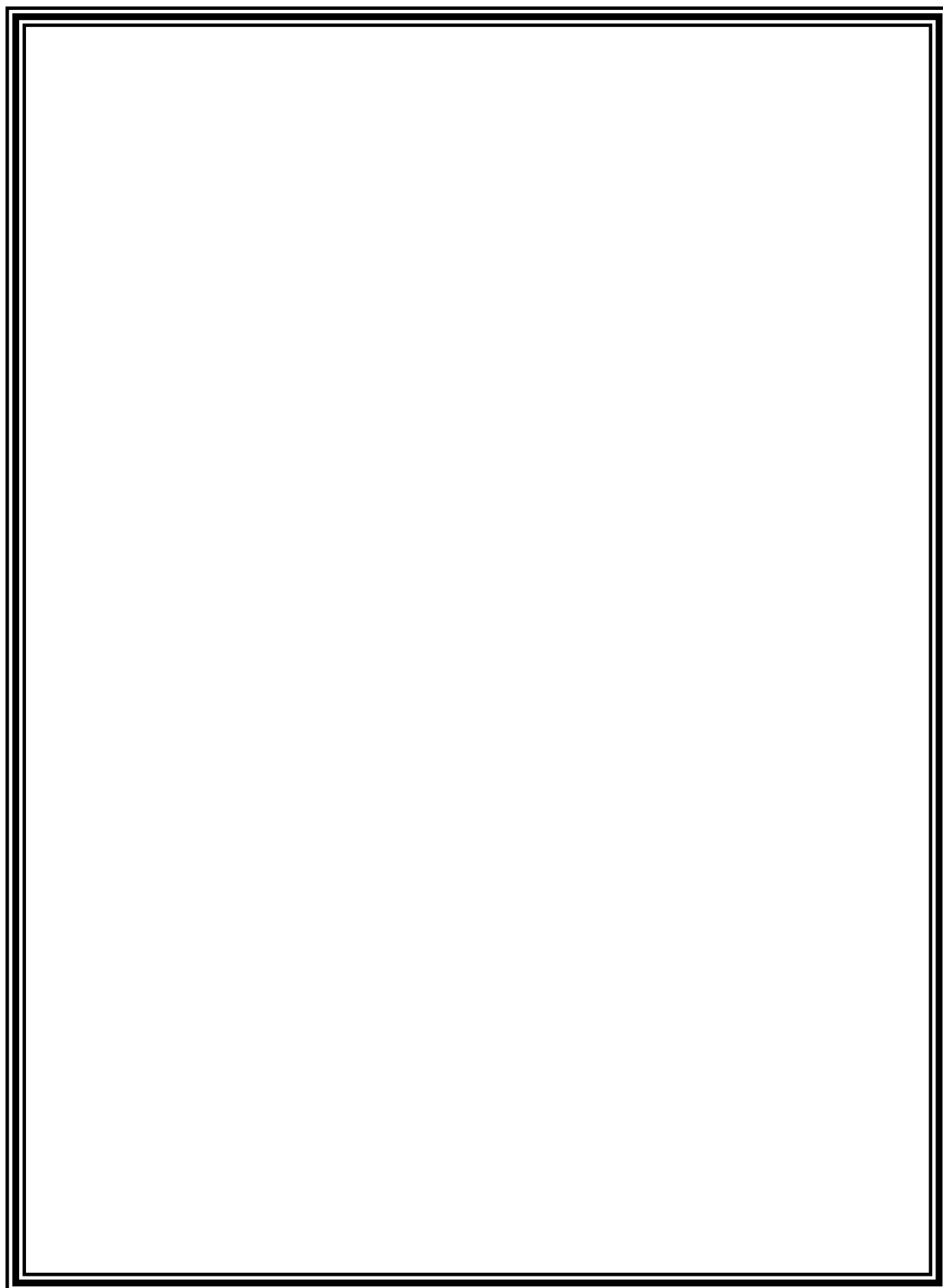


**دراسات
في العلوم التربوية والنفسية**



اثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم

المدرس الدكتور

وليد صفر جبر

وزارة التربية- مديرية تربية القادسية



اثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم

المدرس الدكتور
وليد صفر جبر
وزارة التربية / مديرية تربية القادسية

الخلاصة

تحدد هدف البحث الحالي بمعرفة فاعلية أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم (الجزء الثاني)، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق خطوات أنموذج أيسن كرافت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تطبيقي مقياس المشاعر الإبداعية القبلي والبعدي. أقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة المعرفة للبنين) إحدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) م .

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين الذي يتضمن مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ووفقاً لهذا التصميم أختار الباحث عشوائياً متوسط المعرفة للبنين والتي احتوت على أربع شعب (أ، ب، ج، د) وقد تم اختيار شعبتين عشوائياً لتمثيل مجموعتي البحث، فقد مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية وقد تضمنت (٣٠ طالباً) درسوا وفق خطوات أنموذج أيسن كرافت، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة وقد تضمنت (٢٩) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية. كوفئت المجموعتان في متغيرات : العمر الزمني، والذكاء، ومقياس المشاعر الإبداعية /القبلي حدد الباحث المادة التعليمية بالفصول الستة من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الكورس الثاني، وتم صياغة أهداف سلوكية (معرفية ومهارية ووجدانية) لهذه الفصول إذ بلغ عددها (٢٤١) هدفاً سلوكياً، كذلك أعد الباحث

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

أولاً : مشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي الذي نعيش فيه تغيرات عديدة في جميع مناحي الحياة ، ومنها منظومة التربية ولقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بأهمية محورة التعليم ليكون مركزاً نحو المتعلم ، وأن دور المعلم هو محاولة تيسير عملية التعلم ودعمها . ويتطلب اعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية أن يعي المتعلم نفسه بأهمية عملية التعلم التي يقوم بها ، والتعمق في فهمها وتفسير نتائجها و أبعادها وكذلك التفكير و التأمل فيها . لكن ما نراه اليوم هو غير ذلك فمن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس العلوم لعدة سنوات لاحظ أن هناك ضعفاً وتدنياً في فهم مادة العلوم وعدم قدرة المتعلم على الربط بين ما يسمع، ويشاهد أثناء عملية التدريس، وبما يمتلكه من معلومات. وفي ظل نظام تعليمي نمطي تقليدي يعتمد على التلقين والاسترجاع لا يمكن للطلاب أن يمارسوا أدنى أنواع التفكير والأبداع وهذا يؤدي الى تدني مستويات المشاعر الإبداعية وهذا يناقض ما أشارت إليه بعض الأدبيات من أن الهدف الأساسي من التربية هو تربية أفراد قادرين على صنع أشياء جديدة وأفراد مبدعين ، مكتشفين . وقد أشارت بعض الدراسات الى أن هناك ضعف في استخدام الطلاب لمشاعرهم الإبداعية منها دراسة (ابو حليقة ، ٢٠٠٢) ودراسة (حسن ، ٢٠٠٦) .

(٢٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة، وفي ما يتعلق بأداة البحث فقد تم إعداد مقياس للمشاعر الإبداعية والذي تألف من (٤٠) فقرة موزعة على الأبعاد التالية : (حب الاستطلاع ، حب المغامرة ، تحدي الصعب ، التخيل) ، تم التحقق من صدقه الظاهري وصدق البناء له ، وتم التأكد من القوى التمييزية لفقراته وحسب ثباته باستخدام معادلة الفا - كرونباخ إذ بلغ (٠,٨٤) . تمت المباشرة بالتجربة يوم الأثنين الموافق (٢٠١٨/٢/٥)، وقد بدأ التدريس الفعلي يوم الأثنين الموافق (٢٠١٨/٢/١٢) واستمر في الأسابيع التالية بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة ، وبعدها أنتهى التدريس الفعلي للمادة المحددة في يوم الثلاثاء الموافق (٢/٥/٢٠١٨) ، ثم تم تطبيق مقياس المشاعر الإبداعية بعداً، أظهرت النتائج باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS - 22) ما يأتي : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج آيسنك رافت على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لفرق المتوسطات في تطبيقي مقياس المشاعر الإبداعية القبلي /البعدي ، وبناء على هذا وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث .

أثر نموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

أبعاد أربعة أوردتها تقرير "اليونسكو" الصادر عام ١٩٩٦، حيث يقرر "إننا نتعلم لنعرف، ونتعلم لنفعل، ونتعلم لتعيش مع الآخرين، ونتعلم لنحقق آمال أنفسنا وذواتنا"

لذلك لا بد أن يكون الأساس في جعل التعليم أكثر فاعلية وهوة قاعده من البحث في التعلم، هذا التعلم الذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وأدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه مسبقاً. (زيتون، ٢٠٠٠ : أ) ونرى اليوم أن للعلم دور كبير في عالمنا المعاصر، وأثر العلم في الحياة وأسهم في كل ألوان النشاط فيها، و أصبح العلم ميزة العصر وأداة التنمية والتقدم والعالم اليوم يشهد تطوراً سريعاً ومتلاحقاً ونهضة علمية شاملة في مجالات الحياة كافة اذا تقع مسؤولية كبيرة على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية لمواكبة هذا العصر ومتطلباته ومساعدة الأفراد على استيعاب الكم الهائل من المعرفة والمعلومات وتسخير ذلك في حياتهم وإمكانية استثمارها إلى أقصى حد ممكن .

(Rajput , 1996 : 4)

ويحتل تدريس العلوم مكانه رفيعة في البرنامج الدراسي للمتعم اذ يرمي إلى استيعاب المتعلم للمعرفة العلمية وتنمية التفكير العلمي وتشجيع الأبداع لديه وتنمية الاتجاهات والميول العلمية كما يسعى إلى تكوين وتطوير المهارات العلمية

يضاف إلى ذلك آراء أولياء الأمور في اجتماعات مجالس الآباء والمدرسين أو من خلال زيارتهم إلى المدرسة التي أشارت إلى أن أبنائهم يشكون من عدم فهمهم الصحيح لمادة العلوم. وهنا برزت مشكلة البحث التي تحتاج ان نجيب عن التساؤل التالي:-

(ما اثر نموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية لدى تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط مادة العلوم المقررة)

ثانياً : أهمية البحث :-

في التربية وتدريب العلوم نحتاج إلى توجيه العناية إلى الجانب الفكري للمتعم، أي تعليم التفكير بشكل رئيسي وحل المشكلة على نحو أكثر تخصصاً، وعلينا أن نوجه العناية إلى الجوانب القيمية المجتمعية التي تهدف التربية العلمية إلى تحقيقها في الأفراد ليكونوا قادرين على العيش في عصر مستقبلي تسوده التكنولوجيا وتتربط فيه علاقات معقدة بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا، ويتطلب الأمر أن نقوم بعملية مخططة واعية ومقصودة تؤدي إلى أحداث السلوك التعليمي المرغوب فيه لدى المتعلم، كما يحتاج الأمر إلى تبني السياسات التربوية التعليمية في مجال تدريس العلوم التي من شأنها تحقيق أهداف تدريس العلوم (عطا الله، ٢٠١٠ : ١٤) . وإذا اردنا ان يكون تعلم أبنائنا تعلماً فعالاً، فيجب أن نركز خلاله على

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

المفاهيم العلمية والتوسع فيها والذهاب وراءها ، لذلك نجد أن تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باتت مطلباً أساسياً من أجل التعامل والتكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة .

(أبو جادو ، ٢٠٠٦ ، ١٦)

ويذكر (الأحمد ويوسف، ٢٠٠٥) أن طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذ إنها تؤدي دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأن من دون طريقة تدريس يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية وبما أن الطريقة تحدد من المعلم معتمداً على بعض الأسس مثل المادة العلمية، المرحلة الدراسية، المتعلمين، الأهداف التربوية، وأن تفاعل المعلم مع المتعلمين يعتمد بشكل أساسي على الطريقة التدريسية التي يتبعها المعلم .

(الأحمد ويوسف، ٢٠٠٥ : ٥٣)

وقد تزايد الاهتمام بكيفية تعليم المتعلمين بطريقة تركز على المعنى والكيف بدلاً من حشو الأذهان بكم هائل من المعارف الذي يترتب عليه هدر تعليمي في مراحل التعليم المختلفة، وقد نتج عن ذلك ظهور بعض النظريات التي تعد كل منها أساساً لطرائق تدريس في العملية التعليمية ومن هذه النظريات النظرية البنائية.

(الوارث وسميحة، ٢٠١٢ : ٣٠٨)

المناسبة لدى المتعلم من خلال قيامه بالنشاطات العلمية والتجارب المختبرية .

(زيتون ، ٢٠٠٥ : ٤٤٥)

ويعد علم الطبيعيات من أهم تلك العلوم الطبيعية إذ أحدث ثورة في الاتصالات الحديثة وأعطى معنى حقيقياً لمفهوم العالم الواحد، ولأهمية ذلك العلم ودوره في التغيير والتطور العلمي فقد حظي علم العلوم باهتمام التربويين في التجدد والتطوير من حيث المحتوى وطرائق التدريس خاصة بعد الحرب العالمية الثانية إذ لم يكن محتوى كتب العلوم مناسب مع الاتجاهات العلمية الحديثة وكان التركيز فقط على طرائق التدريس الاعتيادية. (حداد ، ١٩٨٩ : ١٤)

وأصبح من الصعب اليوم فصل التعليم و التعلم عن متطلبات الحياة اليومية ، وبرزت الحاجة إلى تزويد المتعلمين بالطرائق المناسبة للتعامل بكفاءة مع هذه المتغيرات من خلال تنمية قدراتهم على التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز ومساعدتهم على توظيف ما يتعلمونه في حياتهم اليومية ، وتحويل الأفكار إلى ممارسات من خلال التركيز على القدرات العملية و الابتكارية ، وفي ظل التسارع الهائل في انتاج المعرفة أصبحت الحاجة ملحة لتنمية القدرات الإبداعية من خلال التدريب على الاكتشاف و التفسير وعرض المعتقدات ومواجهة المعتقدات وتمثيل

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

٤- فحص الفهم البديل عند المتعلمين المرتبط بالموضوعات التي يتم تدريسها ومن ثم معالجتها.

٥- إظهار مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وبالتالي تحسن المفاهيم العلمية لديهم .

(أبو سعدي والبلوشي، ٢٠١١، : ٢٤٥-٢٤٦)

ويمتاز أنموذج أيسن كرافت بعدد من الخصائص، والذي يجعله طريقة فعالة في تعليم وتعلم المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الخاصة بالتفكير كما يحقق هذا الأنموذج أهداف تدريس العلوم لأنها تعكس طبيعة العلم وتتضمن عملياته ويمكن أن يكتسب المتعلم خلالها المفاهيم والمهارات والاتجاهات. وهذه الخصائص هي:

١. يكون خلالها التعلم نشط ودور المتعلم إيجابياً وتتوافر لديه الدافعية للتعلم مما يساعد في بقاء أثر التعلم.

٢. يمكن مراعاة الفروق الفردية في أنموذج أيسن كرافت التعلم لاعتمادها على الخبرة الذاتية للمتعلمين وممارساتهم.

٣. يتناسب هذا الأنموذج مع تدريس العلوم لأنها تعكس الطبيعة الاستقصائية للمعلم بالدرجة الأولى إلى جانب تحقيق الأهداف الأخرى .
(اللؤلؤ و الأغا، ٢٠٠٧ : ٢٠٤-٢٠٣)

وقد ظهر الفكر البنائي في العقود القليلة الماضية بوصفه أنموذج قوي في بناء المعرفة لدى المتعلمين، الذي يعد طلب المعرفة تعليماً دائماً، ويعتمد على التقييم الذاتي، ويسهم في بناء المعرفة المبعثرة لدى الفرد في قالب معرفي متماسك ، فالفكر البنائي ليس مجموعة من الأفكار المجردة حول المعرفة والوجود الإنساني، بل هو فكر واقعي في الممارسات التعليمية الجيدة.

(Gordon ,2009:39)

ومن نماذج الفكر البنائي أنموذج دورة التعلم (أيسن كرافت) وقد ذكر كل من (Lavoie,1999 ; Berndt, 1994) المشار إليهم في (أبو سعدي والبلوشي، ٢٠١١) أن أهمية دورة التعلم المعدلة (أنموذج أيسن كرافت) تكمن في الجوانب التالية :-

١- ينمي لدى المتعلمين الذكاء المنطقي واللغوي والاجتماعي والطبيعي .

٢- يساعد على تطوير مهارات عمليات العلم لدى المتعلمين كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات .

٣- يعطي للمتعلمين فرصة للمرور بخبرات حقيقية في العلوم .

أثر نموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

منظمة تسير في مراحل محددة الا أننا لا نراها بوضوح في سلوك المبدعين لأننا نركز على المرحلة الأخيرة وهي السلوك الظاهر الذي يتمثل في إنتاج معين أي أننا نغفل عن الصفات الانفعالية للشخص المبدع فهناك صفات تتصف بها الشخصية المبدعة منها ،أنها تفضل التفكير في نسق مفتوح يؤدي الى السلوك الإبداعي واستقلالية تقييم الأفكار والكفاية الذاتية والتكيف والمرونة في حل المشكلات بالإضافة الى الثورة ضد المألوف وحب الاستطلاع وحب المغامرة والمثابرة والثقة بالنفس ،علاوة على أن الشخص المبدع يميل لاستخدام التشبيهات والاستعارات والرموز للإشارة الى العلاقة بين المفاهيم ، يقبل التحدي ويظهر خوفاً بسيطاً من المجهول والصعب ويساهم بالأفكار الجديدة عندما تثار المشكلات وكذلك له القدرة على التخيل.

(حسن ، ٢٠٠٦ : ٥-٦)

وذكر العيسوي (١٩٩٩) إلى انه يمكن للتربية ان تسهم في خلق الشخصية المبدعة بواسطة ربط الدروس بالحياة النفسية والاجتماعية والمادية للمتعلم ، من خلال تأكيد التربية الحديثة ان كانت في المدرسة أو الجامعة ان تكون صورة حقيقية للمجتمع الخارجي ، وينبغي ان تستهدف المواد الدراسية المساعدة في حل مشكلات المجتمع الخارجية ، أو المشكلات التي تواجه المتعلم بعد تخرجه من الجامعة ، إذ لا بد

وقد أشار كل من (عفانة و يوسف ، ٢٠٠٩) أن أهمية نموذج أيسن كرافت تتضمن التالي:

١- تنشيط جانبي الدماغ من خلال إثارة فضول المتعلمين للمعرفة وإثارة الأسئلة واللجوء الى اكتشاف العلاقات والمفاهيم والتراكيب المعرفية المختلفة .

٢- يهتم هذا النموذج بتوسيع دائرة التعلم من خلال إجراء تطبيقات جديدة على مواقف تعليمية متعددة واستخدام ما لدى المتعلمين من معرفة لاقتراح حلول وصياغة قرارات وتصميم تجارب وتسجيل ملاحظات حول ما توصلوا اليه من استنتاجات .

٣- يؤكد هذا النموذج على نشاط المتعلمين وقدرتهم على تبادل المناقشات وإعطاء وجهات نظر حول الموضوعات المتعلمة واستخدام البحث والاستقصاء والمنطق والمعايير الموضوعية في الوصول إلى النتائج .

(عفانة و الجيش ، ٢٠٠٩ : ٢٦٦)

أما فيما يخص المشاعر الإبداعية فقد أشار كل من (شحاتة ، ٢٠٠٤) و (Stander 1998) نقلا عن (حسن ، ٢٠٠٦) إلى أنه يجب علينا أن نهتم بما يجري داخل المتعلم من انفعالات ودوافع عند ممارسته للعملية الإبداعية والتفكير حيث أنه على الرغم من أن عملية الأبداع عملية

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

رابعاً : فرضية البحث :-

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية التالية :-
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق خطوات أنموذج أيسن كرافت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، التي درست بالطريقة الاعتيادية لفرق المتوسطات في تطبيقي مقياس المشاعر الإبداعية القبلي والبعدي.

خامساً : حدود البحث :-

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة ، والثانوية النهائية الحكومية للبنين في (مركز محافظة الديوانية) التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية .
- ٢- الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .
- ٣- خطوات أنموذج (أيسن كرافت) : وهي استدعاء المعرفة السابقة ، الاشتغال ، الاكتشاف ، التفسير ، التوسع ، التقويم ، التمديد .

سادساً : تحديد المصطلحات :-

- ١- أنموذج أيسنك رافت (Essen Kraft) : عرفه كلاً من : * (زيتون ، ٢٠٠٧) : بأنه أنموذج تعليمي يتكون من سبع خطوات إجرائية يستخدمه مدرس

من إشراك المتعلمين في الأعمال التعاونية والتطوعية ، ومن وسائل تحقيق هذه الغاية ، الاعتماد على طرائق التدريس الجيدة التي تشبع فيها المؤسسات التربوية ومنها الجامعة حاجات المتعلمين ، واهتماماتهم ، وميولهم ، وتنمي استعداداتهم ، وقدراتهم وتفكيرهم وتدعم السمات الشخصية المرغوبة في المجتمع .

(العيسوي، ١٩٩٩: ١١٧)

بناءً على ما تم عرضة لذا سعى البحث الحالي إلى إبراز ما يلي للأنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية :-

- ١- يساعد هذا النموذج المتعلم وتدريبه على استخدام معرفته السابقة لبناء معرفته الجديدة.
- ٢- قد توجه أنظار المختصين في طرائق التدريس إلى الاهتمام بالأبداع والمشاعر الإبداعية كون الأبداع أحد الأهداف الرئيسية لتدريس العلوم .
- ٣- إذا ثبتت فاعلية هذا النموذج فمن الممكن أن يستفيد المختصون في مجال طرائق تدريس العلوم من نتائج هذا البحث .

ثالثاً : هدف البحث :-

هدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

نحو أنفسهم فيما إذا كانوا من محبي الاستطلاع و التخيل و حب المغامرة وتحدي الصعب ". (وليامز ، ١٩٩٠ : ١١-١٢)
* (حسن ، ٢٠٠٦) : " مجموعة من السمات الشخصية التي يمتلكها المبدع كحب الاستطلاع و التخيل و تحدي الصعب وحب المغامرة و التي تتكامل مع ما لديه من مهارات عقلية من أجل التوصل لنواتج إبداعي متميز ".
(حسن ، ٢٠٠٦ : ١٧) . ويتفق الباحث مع تعريف (حسن ، ٢٠٠٦) لأنه يعبر عن هدف بحثه ويعرف الباحث المشاعر الإبداعية إجرائياً على أنها : مدى امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط ، لمشاعر حب الاستطلاع و التخيل و تحدي الصعب وحب المغامرة والتي تساعدهم في الوصول إلى أفكار منتجة بعد ممارستهم للعمليات و المهارات العقلية ويقاس ذلك من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

الخلفية النظرية :-

تعود النظرية البنائية بكل نماذجها إلى فلسفة الفكر البنائي التي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعارف، والتربية من أكثر الميادين تأثراً بفلسفة النظرية البنائية بتياراتها الاجتماعية والمعرفية، فهي تنظر إلى المتعلم بأنه نشط ويبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع

العلوم مع الطلبة داخل غرفة الصف أو المختبر أو الميدان بهدف أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من جهة ، وتنمية المهارات العلمية من جهة أخرى .
(زيتون ، ٢٠٠٧ : ٤٥٥)

(ياسين وراجي ، ٢٠١٢) : "نموذج تدريسي مطور من دورة التعلم الخماسية، نتيجة للبحوث و الدراسات حول كيفية التعلم تسير فيها عملية التدريس وفقاً لسبع مراحل (7E'S) هي استدعاء المعرفة السابقة (Elicit)، والاشغال (Engage)، والاستكشاف (Explore)، والتفسير (Explain)، والتوسع (Elaborate)، والتقييم (Evaluate)، والتمديد (Extend) ".
(ياسين وراجي ، ٢٠١٢ : ١٩٦-١٩٧) .
ويتفق الباحث مع تعريف (ياسين وراجي، ٢٠١٢) لأنه يعبر عن هدف بحثه. ويعرف الباحث أنموذج آيسنك رافت إجرائياً على أنه : (أنموذج تعليمي يستند الى النظرية البنائية من الممكن أن يساعد المتعلمين من طلاب المجموعة التجريبية للصف الثاني المتوسط على تنمية مشاعرهم الإبداعية من خلال تحديد المعلومات السابقة للمتعلم واستكشاف و تفسير المفاهيم وممارسة أساليب متنوعة من التفكير) .

٢- المشاعر الإبداعية : عرفها كلاً من :

* (وليامز ، ١٩٩٠) : "الجوانب الوجدانية المتمثلة بسلوكيات المتعلمين عن مدى اعتقادهم

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

متغيرات المعلم (كشخصيته ، ووضوح تعابيره ، وحماسه ، وطريقة تعزيزه) وإلى إثارة التساؤلات حول ما يجري بداخل عقل المتعلم مثل (معرفته السابقة، آلية استيعابه ، قدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات ، دافعيته وانتباهه، أنماط تفكيره ، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى) .

(الخليلي وآخرون، ١٩٩٦: ٢٥٥)

يعد أنموذج أيسنك رافت (Essen Kraft 7E' S) من نماذج دورة التعلم المعدلة التي انبثقت عن النظرية البنائية والتي تستمد أساسها النظري من نظرية بياجيه ، في النمو المعرفي ، والتي تدور حول كيف يفكر المتعلمون ، وكيف تنمو معرفتهم عن العالم المحيط بهم . ودورة التعلم من نماذج التدريس التي يستخدمها المعلمون في التدريس الصفي ، ويعود الفضل لـ اتكن وكارلس،(1962) في استخدام هذا النموذج وتعميمه حيث يتكون النموذج الأول لدورة التعلم من ثلاثة مراحل كل مرحلة ترتبط بالمرحلة الأخرى ارتباطا وثيقا، إذ تشكل هذه المراحل الثلاثة دورة تعلم تؤدي الى بناء تراكيب معرفية جديدة، اعتمادا على الخبرات السابقة والخبرات المقدمة ،وتستمر هذه الدورة في توليد دورة تعلم أخرى من خلال تقديم المفاهيم العلمية في الدروس المتلاحقة مما يؤدي الى توسيع المفاهيم وتعميمها وانتقال أثرها وتوظيفها في حل

المعارف من جهة ومع الآخرين من جهة أخرى، وترتكز النظرية البنائية على أن التعلم عملية تفاعل نشيطة يستعمل فيها المتعلم خبراته السابقة في بناء المعارف الجديدة وإدراكها التي يتعرض لها من خلال تجاربه الحقيقية في حياته اليومية، ويجمع فلاسفة التربية بأن البنائية هي أنموذج في التعلم ولها هدف مشترك هو بناء المعرفة من قبل المتعلم من خلال خبراته السابقة وربطها بالخبرات الحقيقية التي تواجهه في حياته وبذلك يصبح للتعلم معنى مدى الحياة .

(الأغا، ٢٠١٢، ٥٠)

فالمتعلمون يمتلكون طرقا مختلفة في التفكير، فما يعرفه الطفل الآن اقل مما سيعرفه في المستقبل ، ومعارفه السابقة كان قد نظمها في عقله بطريقة تختلف عن الطريقة التي نظم فيها معرفته الآن ، فالحقائق التي تعلمها من خبراته ترتبط ببعضها بأشكال مختلفة في البنى العقلية وعلى وفق ذلك فالنمو العقلي هو إعادة تركيب وليس تراكم معرفة ومهارات، بمعنى إن كل نوع من التركيب العقلي الجديد وكل طريقة جديدة في التفكير أفضل من سابقتها لأنها تجعل المتعلم أكثر قدرة على التعامل بحنكة مع بيئته . ويعزى سبب ظهور النظرية البنائية إلى التحول في رؤية العملية التعليمية خلال المدة الماضية، وكان هذا التحول بسبب إثارة التساؤلات حول العوامل الخارجية المؤثرة على المتعلم مثل:

أثر نموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

ثانياً: مرحلة الانشغال Engage Stage:

تهدف مرحلة الانشغال إلى تركيز انتباه المتعلم واستثارته وحثه على التفكير في الموضوع وأثارة التساؤلات لديه والوصول إلى المعرفة السابقة لديه وتشمل إثارة الحماس وتوليد حب الاستطلاع لجعل المتعلم في حالة استعداد للتعلم . (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ١٩٨)

ثالثاً : مرحلة الاستكشاف Explore Stage

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل المتعلمين مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تستثيرهم معرفياً وتثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عنها، ومن ثم يقومون بالأنشطة الفردية أو الجماعية للبحث عن إجابة لتساؤلاتهم، وفي أثناء البحث يكتشفون أشياء أو أفكاراً أو علاقات جديدة لم تكن معروفة لديهم من قبل، وتقابل هذه المرحلة مرحلة التمثيل لدى بياجيه، إذ يشرح المتعلم بتقديم سلسلة من الأنشطة في ضوء ما يتلقى من معلومات جديدة فتحصل عنده حالة خاصة من عدم الاتزان المعرفي بفعل ما يتولد لديه من تساؤلات ذاتية حول أسباب ما رأى، ولا بد له عندما يتعرض إلى مواقف جديدة أن يسأل نفسه:

* لماذا يحدث هذا ؟

* ما الأسباب التي تسبب حدوثه ؟

* وكيف حدث هذا ؟

(عطية ، ٢٠١٠ : ٢١١)

المشكلات و التطبيقات الحياتية ، لقد تم توسيع أنموذج بايبي (5E'S) الى دورة تعلم سباعية تسمى أنموذج أيسنك رافت Essen Kraft (7E' S) وجاء التوسع نتيجة الأبحاث و الدراسات حول كيفية تعلم المتعلمين وإدماج نتائج البحوث والدراسات في تطوير تعليم العلوم ، فقام بتوسيعها آرثر أيسن كرافت عام ٢٠٠٣ م ، فقد تم توسيع مرحلة الانشغال إلى مرحلتين هما استدعاء المعرفة و الانشغال أما مرحلة التقويم فقد تم توسيعها إلى مرحلتين هما التقويم والتمديد .

(ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ١٨٩ - ١٩٠)

أما عن مراحل أنموذج أيسن كرافت Essen Kraft (7E' S) فكانت كالتالي :-

أولاً: مرحلة تحديد المعرفة السابقة Elicit Stage:

عند تعلم أشياء جديدة ، فالمعرفة السابقة بمثابة معلومات أساسية والمتعلم عادة ما يستخدم معلوماته السابقة للتعرف على المعلومات الجديدة ، تهدف هذه المرحلة إلى إثارة المتعلمين وتحفيزهم للدرس الجديد، فهي عبارة عن مقدمة تكون على شكل عرض أو مناقشة أو طرح أسئلة أو مهمات واقعية حقيقية، أي نشاط يستخدم لاستدعاء معرفتهم السابقة حول الدرس، وزيادة فضولهم واكتشاف ما يعرفونه وكيف يفكرون به أو ما يعتقدون به فيما يخص المفهوم

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

الاستنتاجات الواقعية المعقولة مع الدليل وصياغة القرارات وتصميم التجارب، ويتمثل دور المعلم بتشجيع المتعلمين على تطبيق المفاهيم والمهارات وتوسيعها في مواقف جديدة ، والطلب من المتعلمين توضيح الدليل والبيانات ، وسؤالهم عما يعرفونه بالفعل ولماذا هذا التفكير وكيف تم توظيفه في مواقف جديدة .

(زيتون ، ٢٠٠٧ : ٤٥٧ - ٤٥٨)

سادساً: مرحلة التقييم Evaluation Stage:

في هذه المرحلة يجب أن يكون التقييم شاملاً لجميع نواتج تجربة التعلم بحيث يجب أن يلاحظ المعلم معرفة المتعلم التي أكتسبها وتطبيقه للمفاهيم الجديدة والتغيير في أساليب التفكير لديه إذ يجب على المتعلمين تقويم العملية التعليمية الخاصة بهم ويسأل المعلم أسئلة مفتوحة ويتطلع للحصول على إجابات تستخدم لملاحظة التغييرات التي حدثت للمتعلم وتقديم الأسئلة التي من شأنها أن تشجع على إجراء بحث واستقصاء في المستقبل وكذلك يجب أن يكون التقييم مستمراً في كل مرحلة من مراحل الأنموذج .

سابعاً: التمديد Extension Stage:

تهدف هذه المرحلة إلى توضيح العلاقة بين المفهوم الجديد والمفاهيم الأخرى، إذ يتم تمديد المفهوم إلى موضوعات أو مفاهيم جديدة في مواد وفروع دراسية أخرى، ويكون دور المتعلم

رابعاً: مرحلة التفسير Explanation Stage:

تهدف هذه المرحلة إلى شرح وتوضيح المفهوم المراد تعلمه وتعريف المصطلحات . وفيها يكون دور المتعلم الرجوع إلى مختلف مصادر المعرفة ومنها جلسات المناقشة ، والتفاعل مع المعلم للوصول إلى التعريفات والتفسيرات للمفهوم المراد بحثه ودراسته ، وكذلك تفسير الإجابات والخطأ الممكنة أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين وتقديمها لغيره من زملائه ولنقد تفسيراتهم ، ومحاولة الاستماع وفهم التفسيرات التي يقدمها المعلم . وفي هذا يتمثل دور المعلم في تشجيع المتعلمين على توضيح المفاهيم والتعريفات وشرح الملاحظات وتفسيرها ، والطلب من المتعلمين لتقديم الدليل والتوضيح ، ويزود المتعلمون بالتعريفات والتفسيرات والعبارة التوضيحية مع استخدام الخبرات السابقة لهم كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة وتوضيحها .

خامساً: مرحلة التوسيع Expansion Stage:

تهدف هذه المرحلة إلى اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم وفيها يكتشف المتعلم تطبيقات جديدة للمفهوم ويستخدم ألفاظ مفاهيم أخرى وي طرح الأسئلة موظفاً هذه الألفاظ ، ويتوصل إلى استنتاجات مقبولة ، ويتطلب التحقق من فهم زملائه الآخرين لما يعرضه عليهم ، وتقديم

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

هذه السمات تعكس صور و أنماط تفكيرهم ، وان هذه السمات تتباين بين المتعلمين طبقا لتباين واختلاف قدراتهم ومشاعرهم الإبداعية . إن تحويل الإبداعية إلى ممارسات واقعية في البيئة يستلزم استدعاء استجابات تشمل المشاعر والمهارات المعرفية فالخصائص العاطفية تشجع المتعلم على حب الاستطلاع و المغامرة و استعمال الأفكار المعقدة في تجريب تخيلاته ، أما المهارات المعرفية فسوف تتيح له فرصة توليد الأفكار و معالجتها و التعامل معها .

(حبيب ، ١٩٩٥ : ٢٤٣)

ومن الجدير بالذكر لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات و البحوث في هذا المجال أهتمت بقياس التفكير الإبداعي فقط وعدم اهتمامها بالتعرف على الأفراد المبدعين فما زالت الصفات الشخصية للأفراد المبدعين بعيد عن بؤرة الاهتمام . وقد شجع ذلك الباحث لاختيار المشاعر الإبداعية كصفات شخصية يتسم بها المبدع كمحور لهذا البحث ، وكذلك لا توجد دراسة محلية (حسب علم الباحث) تناولت هذا المتغير . أما عن سمات الشخص المبدع فقد لخص (وليامز ، ١٩٩٠) هذه السمات في أربع أبعاد أساسية تعبر عن المبدع هي (حب الاستطلاع - حب المغامرة - تحدي الصعب - التخيل) لأن هذه الأبعاد ذات طبيعة وجدانية انفعالية تتفق مع التحليل اللفظي لعمليات

هنا عمل الاتصالات ورؤية العلاقات بين المفهوم و المفاهيم الأخرى وصياغه الفهم الموسع للمفاهيم أو الموضوعات الأصلية وعمل الربط والعلاقات بين المفهوم ومواقف الحياة اليومية الواقعية . أما دور المعلم فيتمثل في البحث عن اتصال المفهوم مع المفاهيم والموضوعات الدراسية الأخرى وطرح الأسئلة المثيرة لمساعدة المتعلمين على رؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى .

(ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ١٩٩)

أما فيما يخص المشاعر الإبداعية فقد سلم الباحثون في مجال الأبداع بصيغة أساسية مؤداها أن التفكير الإبداعي محصلة لما يشبهه " اللقاء السعيد " بين اعلى الوظائف العقلية ، وأكثر الخصال الوجدانية في الشخص المبدع فعالية وأفضل أنواع المناخ ملائمة للتفكير . فالتفكير الإبداعي ليس مجرد عملية عقلية بحته ، ولكنه على العكس من ذلك محكوم من بدايته الى نهايته بانفعالات المبدع، لذا فهو أشبه ما يكون بطاقة معينة تستمد قوتها من مشاعر وانفعالات المبدع وإرادته . ويعتقد أن جذور الأبداع تتمركز في الشخصية وقد كشفت بعض الدراسات عن مجموعة من السمات المميزة التي يتصف بها المبدعون ، حيث جعلت هذه الدراسات محور اهتمامها دوافع المبدعين وحاجاتهم وقدراتهم ومشاعرهم على افتراض ان

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

من قبل ، والوصول بالتفكير إلى ما وراء حدود الواقع الملموس .

ثالثاً : حب المغامرة (Enterprise) :-

وتعني " شجاعة المبدع في عرض أفكاره والدفاع عنها وعدم الخوف مما قد تتعرض له هذه الأفكار من انتقاد أو فشل ، كما تشمل العمل تحت ظروف غير منظمة وإمكانية تعرض الذات للنقد أو الفشل "

رابعاً : تحدي الصعب (Challenge is

difficult to

وتعني " رغبة المبدع في البحث عن حلول جديدة لمشكلة معينة أو عن أفكار متنوعة لتطوير فكرة أو تصنيع جهاز معين ، بمعنى أنها صفة حب المبدع للتقريب والبحث عن المشكلات الغامضة والمعقدة ."

(حبيب ، ١٩٩٥ : ١٦٨ - ١٦٩)

دراسات سابقة :-

سوف يعرض الباحث دراستين لأنموذج أيسنك رافت ، ولعدم وجود اي دراسة محلية تناولت متغير المشاعر الإبداعية سوف يعرض الباحث دراستين عربيتين لهذا المتغير .

١- دراسة (الخصري ، ٢٠٠٩) :-

أجريت هذه الدراسة في فلسطين- غزة ، وهدفت إلى معرفة (أثر برنامج محوسب يوظف استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى

النصف الأيسر من المخ ، وتضاهي العمليات الانفعالية التي تجري في النصف الأيمن للمخ والتي تسمى عند جلفورد الوحدات التباعده اللغوية .

(وليامز ، ١٩٩٠ : ١٢)

وقد وجد الباحث أيضاً أن أغلب الأدبيات والدراسات* التربوية تتفق على هذه السمات الأربع مما حدا به في اعتمادها في بناء مقياس المشاعر الإبداعية ، وسوف يلقي الباحث الضوء على هذه السمات الأربعة:

أولاً : حب الاستطلاع (Love survey) :-

ويقصد به " التعامل مع الأفكار و التلاعب بها وافتتاح تفكير الفرد على الأحداث والمواقف التي تمثل مشكلة ، كما يعني رغبة المبدع في تقصي المجهول بالإضافة الى الفضول و الدهشة والتعجب كما يشمل تتبع بصيص الأمل لمجرد معرفة ما سيحدث " .

ثانياً : التخيل (Imagination) :-

يعتبر التخيل أهم سمات الشخص المبدع لما يتيح له من فرصة لتوليد أفكار تتسم بالجدية و التنوع . ويقصد به " قدرة المبدع على التصور وبناء الخيالات العقلية لأشياء معينة كما تعني قدرة الفرد على التفكير و العلم بأشياء لم تحدث

* دراسة (أبو حليقة ، ٢٠٠٢) ، دراسة (حسن ،

أثر نموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

طالبات الصف السابع الأساسي بغزة) . تكونت عينة الدراسة من (٤٠) متعلمة يمثلن المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالبرنامج المحوسب، و(٣٩) متعلمة يمثلن المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير العليا شمل مستويات (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) تكون من (٤٠) فقرة (اختيار من متعدد)، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، وبعد الانتهاء من التدريس قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير العليا بعدياً على المجموعتين، و استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العليا ولصالح المجموعة التجريبية. (الخصري ، ٢٠٠٩ : ي-ك)

٢- دراسة (الجوعاني ، ٢٠١١) :-
هدفت هذه الدراسة التي أجريت في العراق - مدينة الصقلاوية إلى معرفة (اثر استخدام دورة التعلم المعدلة (7E's) في التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات) ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) متعلماً تم اختيارهم بصورة عشوائية والذين تم تقسيمهم بين مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، استخدمت الباحثة أداة لقياس

الاعتيادية في التحصيل ومستوى الطموح .
(الجوعاني ، ٢٠١١ : ٣٧٥ - ٤٠٦)
٣- دراسة (أبو حليقة ، ٢٠٠٢) :-
أجريت هذه الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة هدفت الى التعرف على (فعالية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الأبتكاري في تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية المشاعر الإبداعية طبقاً لاختبارات وليامز بالمرحلة الثانوية) ، تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) متعلم من الصف الثاني الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (٦٤) متعلم في كل مجموعة، وبعد المعالجة التجريبية تم تطبيق الاختبار التحصيلي و مقياس المشاعر الإبداعية على المجموعات الثلاث وباستخدام تحليل التباين الأحادي أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي و مقياس المشاعر الإبداعية .

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

(أبو حليلة : ٢٠٠٢، ٢-٤)

٤- دراسة (حسن ، ٢٠٠٦) :-

أجريت هذه الدراسة في مصر- محافظة الشرقية وهدفت الى معرفة (فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية المهارات العقلية للتفكير الإبداعي والمشاعر الإبداعية بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم) ، أستخدم الباحث منهج البحث التجريبي وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثالث بلغت (١٢٠) متعلم و متعلمة مقسمين الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بواقع (٤٠) في كل مجموعة ،حددت الباحث مادة الكيمياء كمادة تعليمية للبحث ، أعد الباحث اختبار المهارات العقلية للتفكير الإبداعي وتبنت الباحث مقياس فرانك وليامز للمشاعر الإبداعية ترجمة وتقنين (أحمد قنديل ١٩٩٠) ، أستخدم الباحث الاختبار التائي لاختبار وجود الفروق ، وبعد تطبيق الاختبار والمقياس بعدياً أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار المهارات

العقلية للتفكير الإبداعي و مقياس المشاعر

الإبداعية على طلاب المجموعة الضابطة .

(حسن : ٢٠٠٦، ١-٣)

إجراءات البحث :

تتناول هذه الإجراءات عرض لمنهجية البحث ابتداءً من التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإعداد مستلزمات البحث وإجراءات تطبيق التجربة وتطبيق أداة البحث .

أولاً : التصميم التجريبي للبحث

التصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث . (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٦ : ٤٨٧) اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة أحدهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً من ذوات الاختيار القبلي /البعدي لمقياس المشاعر الإبداعية كما في المخطط (١).

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

المخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة	ت
مقياس المشاعر الإبداعية (البعدي)	تنمية المشاعر الإبداعية	أنموذج آيسنك رافت	١- العمر الزمني (بالأشهر) ٢- اختبار رافن للذكاء . ٣- مقياس المشاعر الإبداعية (القبلي)	التجريبية	١
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة	٢

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٤٧) تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين في (مركز محافظة الديوانية) وقد تم اختيار (متوسطة المعرفة للبنين) عشوائياً لتكون عينة البحث وكذلك احتوت المدرسة على أربع شعب (أ، ب، ج، د) اختيرت منهما شعبتان عشوائياً لتمثلان مجموعتي البحث، فقد مثلت الشعبة (ب)

المجموعة التجريبية ، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة
وضمت مجموعتي البحث (٦١) طالب موزعين كالاتي : شعبة (ب) (٣١) طالب وشعبة (أ) (٣٠) طالب وقد تم استبعاد (٢) طالب إحصائياً من مجموعتي البحث لرسوبهم من العام الماضي حفاظاً على سلامة التجربة وموضوعتها وبهذا أصبح عدد أفراد عينه البحث النهائي (٥٩) طالب بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢٩) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	الشعبة	المجموعة	عدد أفراد العينة	المستبعدون	العدد النهائي	المجموع الكلي
١	ب	التجريبية	٣١	١	٣٠	٥٩
٢	أ	الضابطة	٣٠	١	٢٩	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

لأجل التأكد من السلامة الداخلية للبحث إزاء بعض المتغيرات التي قد تؤثر في البحث فقد تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث رغم اختيار مجموعتي البحث بطريقة عشوائية فقد تم مكافئة المجموعتين في (العمر الزمني، الذكاء، مقياس المشاعر الإبداعية / القبلي).

رابعاً: مستلزمات البحث

١. تحديد المادة التعليمية : تم تحديد المادة التعليمية التي يقوم الباحث بتدريسها لمجموعتي البحث خلال فترة إجراء التجربة (الكورس الدراسي الثاني) من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) وقد تضمنت المادة التعليمية الفصول الستة الأخيرة من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط الكورس الثاني ، ط٥، لسنة ٢٠١٦ وهذه الفصول هي:- الفصل الأول (الحركة) ،الفصل الثاني(قوانين الحركة)،الفصل الثالث(الشغل والقدرة والطاقة) ،الفصل الرابع(الشغل

والآلات) ،الفصل الخامس(الحركة الموجية والصوت) ، الفصل السادس (الضوء) .
٢. صياغة الأهداف السلوكية : لقد قام الباحث بتحليل محتوى الفصول الخمس الأولى المقرر تدريسها في مدة التجربة على وفق ذلك تم صياغة (٢٤١) هدفاً سلوكياً بمعدل (١٨٩) هدفاً للمجال المعرفي وأعتمد الباحث في صياغتها على تصنيف (Bloom) لمستويات المعرفة وهي ست مستويات متدرجة كالتالي : (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم) ، و(٢٩) هدفاً للمجال المهاري ، و(٢٣) هدفاً للمجال الوجداني ، وقد تم عرض الأهداف السلوكية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم وبناءً على اتفاق أكثر من (٨٠%) من المحكمين تم اعتماد جميع الأهداف السلوكية المحددة مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الأهداف وأبقيت

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

للمشاعر الإبداعية وبما يخدم أهداف البحث
ويلائم طبيعة المرحلة المتوسطة والمرحلة
العمرية للطلاب وحسب الخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من المقياس :

تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس مدى
شعور طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة
البحث) تجاه فقرات مقياس المشاعر الإبداعية.
٢. تحديد أبعاد المقياس : بعد اطلاع الباحث
على بعض الأدبيات وبعض الدراسات السابقة*
المتعلقة بتصنيف أبعاد مقياس المشاعر
الإبداعية لغرض تحديدها ، تم اعتماد تصنيف
(وليامز ، ١٩٩٠) كما ورد في الخلفية النظرية
الذي صنف المشاعر الإبداعية إلى أربعة أبعاد
أساسية هي (حب الاستطلاع ، حب المغامرة
، تحدي الصعب ، التخيل) ، بعد ذلك وجه
الباحث استبانة لعدد من المحكمين ملحق (٢)
ليبين رأيهم في تلك الأبعاد التي سوف يتضمنها
المقياس ، بعدها تم الاتفاق على الأبعاد الأربعة
للمشاعر الإبداعية والتي سوف يتضمنها
المقياس ، وبناءً على ما تقدم تبني الباحث تلك
الأبعاد في صياغة فقرات مقياس المشاعر
الإبداعية .

بشكلها النهائي (٢٤١) هدفاً سلوكياً ، وضمنت
الأهداف السلوكية جميعها في الخطط التدريسية.

٤ - إعداد الخطط التدريسية : الخطة التدريسية

هي الخطوات المنظمة والمترابطة التي يضعها
المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقها للأهداف
التعليمية التي يسعى لتحقيقها (عبد السلام ،
٢٠٠٧ : ٢٢٦) لذا فقد أعد الباحث مجموعة
من الخطط التدريسية لطلاب مجموعتي البحث
في ضوء محتوى الفصول الخمس الأولى من
كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، ط٥ ، للعام
الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) بواقع (٤٨) خطة
تدريسية لمجموع الحصص الدراسية إذا أصبح
عدد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية (٢٤)
خطة والتي درست وفق خطوات أنموذج آيسنك
رافت وللمجموعة الضابطة (٢٤) خطة تدريسية
والتي درست وفق الطريقة الاعتيادية وتم عرض
نماذج من الخطط على السادة المحكمين من
ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق
تدريس العلوم ومدرسين في مادة العلوم ، وبناءً
على اتفاق آراء أكثر من (٨٠%) من المحكمين
تم إجراء التعديلات على هذه الخطط لتأخذ
صيغتها النهائية .

٥. أعداد أداة البحث

لعدم وجود مقياس جاهز للمشاعر الإبداعية
يلائم البيئة العراقية ، قام الباحث بإعداد مقياس

* دراسة (أبو حليقة ، ٢٠٠٢) ، دراسة (حسن ،
٢٠٠٦) ، (وليامز ، ١٩٩٠)

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

٣. صياغة فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تخص موضوع المشاعر الإبداعية ، وفي ضوء الأبعاد التي تم تحديدها سابقا ومن أجل أن تكون الأبعاد الأربعة متساوية في الأهمية وعدم تفضيل بعد على آخر كان عدد الفقرات لكل بعد متساوي ، فقد تم صياغة (٤٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل بعد من أبعاد المقياس السابق ذكرها ، وبأربعة بدائل بالاعتماد على درجة الشعور وهي : (ينطبق تماما ، ينطبق أحيانا ، لا ينطبق إطلاقاً ، لا أستطيع أن أقرر) ، وبذلك يصبح العدد الكلي لفقرات مقياس المشاعر الإبداعية بصيغته الأولية (٤٠) فقرة ، وكذلك صاغ الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس لكي يتمكن الطلاب من الإجابة عن فقرات المقياس بسهولة ومن دون غموض كما موضح في ملحق (١) .

٤. تصحيح فقرات المقياس :

تم وضع معيار لتصحيح فقرات المقياس وحسب ما أورده (وليامز ، ١٩٩٠) كالتالي :

- الالتزام بالإجابات النموذجية .
- إعطاء (درجتين) لكل فقرة أختار الطالب فيها الإجابة الصحيحة .
- إعطاء درجة واحدة سالبة (-١) للفقرة التي يؤشر فيها الطالب أجابته على العمود الأخير (لا أستطيع أن أقرر) كعقاب له وتطرح من

درجة البعد الذي يقابل تلك الفقرة ، والمنطق من وراء هذا العقاب أن استخدام هذا العمود يعني أن الطالب عاجز عن اتخاذ قرار وهي صفة غير إبداعية .

• إعطاء (درجة واحدة) لكل إجابة لا تمثل الإجابة الصحيحة .

٥. صدق المقياس :

يعرف الصدق بأنه الدرجة التي يقيس بها المقياس ما صمم من أجل قياسه، كما يعد المقياس صادقا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فحسب أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فإنه لا تنطبق عليه صفة الصدق .

(عوده، ١٩٩٨ : ٣٤٠) . استخرج الباحث الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس بحسب الآتي :-

▪ الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي لبيان مدى صلاحية الفقرات ومدى دقة توزيعها على الأبعاد التي تنتمي إليها وقد تم الأخذ بآراء وملاحظات ومقترحات المحكمين جميعها وأجرى الباحث التعديلات اللازمة على وفق ما أبداه المحكمين من مقترحات وملاحظات وقد حازت فقرات المقياس على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) من

أثر نموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99)* فكانت القيمة المحسوبة لكل فقرات الاختبار أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r) وبالغلة (0,19) وبهذا فإن قيم (r) المحسوبة للفقرات جميعها دالة إحصائياً وبذلك يتحقق صدق بناء المقياس .

٦. التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

تم تطبيق المقياس تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :

الأولى : لغرض تحديد الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن فقرات المقياس وللتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (30) طالباً في الصف الثاني المتوسط في متوسطة (العلوم للبنين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية (مركز المحافظة) وبعد الاتفاق مع إدارة المتوسطة ومدرس المادة على تطبيق المقياس ، حدد يوم الأحد الموافق (٣ /٢/٢٠١٨) موعداً للاختبار وتم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، وقد تم احتساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار برصد زمن انتهاء أول خمسة طلاب من الإجابة وآخر خمسة طلاب، ثم تم

المحكمن وبذلك فإن فقرات المقياس تعد صالحة .

▪ صدق البناء* أو (الاتساق الداخلي) :

يعد صدق البناء من أكثر انواع الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية ، وان أثبات صدق البناء ما هو الا تحليل لمعنى درجات المقياس في ضوء المفاهيم السيكلوجية المرتبطة بموضوع المقياس ، ومن أكثر الطرائق شيوعاً للتأكد من صدق البناء هي حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) واختيار الفقرات التي تظهر ارتباطات مقبولة بالدرجة الكلية له . (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢٠٣ - ٢٠٤)

وقد تحقق الباحث من صدق بناء المقياس من خلال حساب معامل الارتباط عن طريق إيجاد علاقة درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية وذلك باستعمال (معامل ارتباط بيرسون) لكل فقرة من فقرات المقياس فانحصرت قيم معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,31 - 0,71) وبعد مقارنة قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r)

* لأن العينة الاستطلاعية الثانية مجموعة واحدة عددها (100) طالب فتصبح درجة الحرية 100 - 1 = 99 .

* استعمل الباحث درجات العينة الاستطلاعية الثانية المستعملة في التحليل الإحصائي للمقياس

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

السمة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٩٨ : ٢٩٣). ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ووجد أن القيمة التائية المحسوبة محصورة ما بين (٢,٢٨ - ٨,٢٤) وهذه القيم جميعها كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٥٢) وبذلك تكون فقرات مقياس المشاعر الإبداعية بأبعاده الأربعة (حب الاستطلاع ، حب المغامرة ، تحدي الصعب ، التخيل) جميعها مميزة .

- ثبات المقياس : Reliability of Scale

يشير الثبات إلى مدى الدقة التي يتصف بها المقياس كلما استعمل (عودة، ١٩٩٨ : ٣٤٥) ، لذا تم استعمال معادلة (الفا - كرونباخ Coefficient Alpha) لحساب ثبات مقياس المشاعر الإبداعية وقد وجد الباحث عند حسابه لمعامل الثبات أنه يساوي (٠,٨٤) وهذا يعني أن معامل الثبات جيد . وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٤٠) فقرة ملحق (١) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠ - ٨٠) درجة ، وبمتوسط فرضي مقداره (٤٠) درجة ، وأصبح جاهزاً للتطبيق على مجموعتي البحث.

حساب متوسط الزمن، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة انحصر ما بين (٣٥ - ٥٥) دقيقة وبذلك عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار بـ (٤٥) دقيقة وأشرف الباحث نفسه على تطبيق المقياس، ولاحظ أن تعليمات الإجابة وفقرات المقياس كانت واضحة للطلاب .

الثانية : لغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية في متوسطة (الأمل للبنين) التابعة إلى المديرية العامة للتربية في الديوانية (مركز المحافظة) إذ بلغ عدد طلاب العينة الاستطلاعية الثانية (١٠٠) طالب، إذ تم الاتفاق مع إدارة المتوسطة ومدرس المادة لتطبيق المقياس على طلاب الصف الثاني المتوسط، حدد يوم الأثنين الموافق (٢/٤/٢٠١٧) وبعد تصحيح الإجابات من قبل الباحث رتب الباحث الدرجات تنازلياً ثم قسمت إلى مجموعتين مجموعة علياً ومجموعة دنياً بعد أن تم أخذ (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، إذ بلغ عدد طلاب كل مجموعة من العليا والدنيا (٢٧) طالباً وبعدها تم إجراء التحليلات الإحصائية التالية :-

- القوة التمييزية : Power Discriminatory

تعني القوة التمييزية للفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والطلاب من ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى

أثر نموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

خامسا : إجراءات تطبيق التجربة

١-الاتفاق مع إدارة المتوسطة ومدرس المادة :
حصل الباحث على موافقة إدارة المتوسطة ومدرس المادة على تطبيق التجربة .

٢-المباشرة بتطبيق التجربة : بدأ الباحث بتطبيق التجربة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٢/٥)، أذ تم تطبيق اختبار (رافن للذكاء) ،وفي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٢/١١) تم تطبيق مقياس المشاعر الإبداعية /القبلي ، وبدء التدريس الفعلي لمجموعتي البحث في يوم الإثنين الموافق (٢٠١٨/٢/١٧) .

٣ - تدريس مجموعتي البحث : قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحث حسب خطوات نموذج أيسنك رافت وتدريس المجموعة الضابطة وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحث حسب الطريقة الاعتيادية وبواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة

٤- انتهاء التجربة : أنهى التدريس الفعلي للتجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨ /٢ /٥) .

سادسا : تطبيق أداة البحث :

تم تطبيق مقياس المشاعر الإبداعية على مجموعتي البحث في وقت واحد وذلك بعد الانتهاء من تدريس الفصول موضع التجربة وأعلام الطلاب قبل أسبوع بموعد الاختبار وكان ذلك في يوم الأحد الموافق (٢٠١٨ /٥/٦) وبالتعاون مع مدرس المادة وإشراف الباحث وبهذا حصل الباحث على درجات الطلاب للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

عرض النتائج :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق خطوات نموذج أيسنك رافت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لفرق المتوسطات في تطبيقي مقياس المشاعر الإبداعية القبلي والبعدي)، قام الباحث بحساب فرق المتوسطات بين التطبيقين القبلي والبعدي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة والانحراف المعياري وكما مبين في الجدول (٢) .

أثر نموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مقياس المشاعر الإبداعية في التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعتين

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	٥,٨	٥٧	٦,٣٠	١٠,٥	٣٠	التجريبية
				٣,٩٥	٢,٤١	٢٩	الضابطة

وقد قام الباحث بحساب حجم التأثير (D) باستعمال مربع إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفرق الناتج باستعمال (t - test) هي تعود للمتغير المستقل أنموذج أيسنك رافت ولا تعود للصدفة . وقد ذكر (منصور ، ١٩٩٧) بهذا الصدد أن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بغض النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير (D) على حجم الفرق أو حجم الارتباط بغض النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج . فإذا كانت قيمة (D) = ٠,٢ يكون حجم التأثير صغير وإذا كانت قيمة (D) = ٠,٥ يكون حجم التأثير متوسط وإذا كانت قيمة (D) = ٠,٨ فأكثر يكون حجم التأثير كبير . (منصور ، ١٩٩٧ : ٦٧)

وعند حساب قيمة حجم التأثير (D) بالاعتماد على قيمة مربع إيتا (η^2) التي = (٠,٣٧) للمتغير المستقل أنموذج أيسنك رافت في المتغير

يبين الجدول (٢) أن فرق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس المشاعر الإبداعية القبلي/البعدي (١٠,٥) وبانحراف معياري مقداره (٦,٣٠)، بينما فرق متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢,٤١) وبانحراف معياري مقداره (٣,٩٥) ومن خلال استخدام الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين مختلفتين بالعدد، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المشاعر الإبداعية ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية ويقبل الفرضية البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لاستعمال أنموذج أيسن كرافت .

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

فاعلية أنموذج أيسنك رافت في تنمية المشاعر الإبداعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

التوصيات :

- ١- استخدام أنموذج أيسنك رافت في تدريس مادة العلوم للمرحلة المتوسطة .
- ٢- إقامة دورات تدريبية لمدرسي العلوم على استخدام أنموذج أيسنك رافت في تدريس مادة العلوم.

- ٣- تشجيع المدرسين على استخدام طرائق التدريس التي تساعد على الابتكار والأبداع .
- ٤- تضمين دليل مدرس العلوم للمراحل الدراسية كافة كيفية التدريس على وفق خطوات أنموذج أيسنك رافت

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث الآتي :-

- ١- إجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية أنموذج أيسنك رافت في متغيرات أخرى مثل (التفكير الابتكاري، التحصيل، تعديل التصورات البديلة ، مهارات التفكير الإبداعي، الميول العلمية، ...).

- ٢- الكشف عن فاعلية أنموذج أيسنك رافت لمراحل دراسية أخرى (الإعدادية، ...).

- ٣- البحث في فاعلية أنموذج أيسنك رافت في مواد دراسية أخرى مثل (الكيمياء، الرياضيات، الأحياء، ...).

التابع تنمية المشاعر الإبداعية وجد الباحث أن قيمة $(D) = 1,9$ وهذا يدل على أن حجم تأثير التدريس وفق أنموذج أيسنك رافت كان كبيراً.

تفسير النتائج :

١- التدريس وفق خطوات أنموذج أيسنك رافت ساعد طلاب المجموعة التجريبية على الوصول إلى المعرفة السابقة لديهم وابتكار وتوليد معلومات جديدة .

٢- يعزى ذلك أيضاً الى كون خطوات النموذج أعطت فرصة أكبر لطلاب المجموعتين نحو تولد رغبة وإقبال لديهم على عملية التعلم مما زاد في فرص ممارستهم للمشاعر الإبداعية .

٣- كذلك زيادة وعيهم بالمفاهيم العلمية أثر بشكل مباشر على تنمية ميولهم ومشاعرهم الابتكارية .

٤- المناقشة وأبداء الرأي الذي كان يدور بين المجموعات التعاونية أعطى اتجاه إيجابي لديهم نحو المادة العلمية مما ساهم في إكسابهم الخبرة في الاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى الحقائق التي يبحث عنها الطالب .

واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة (أبو حليقة ، ٢٠٠٢) و دراسة (حسن ، ٢٠٠٦).

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :-

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

ملحق (١) مقياس المشاعر الإبداعية بصيغته النهائية :

مقياس المشاعر الإبداعية بصيغته النهائية وتعليمات الإجابة عنه.

أولاً - البيانات الأولية :

الاسم / -----
الصف والشعبة / -----
المدرسة / -----
العام الدراسي / ٢٠١٧- ٢٠١٨.

ثانياً - تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

يرجى قراءة التعليمات الآتية قبل البدء بالإجابة

١. كتابة البيانات الأولية في أولاً
٢. يتكون المقياس من (٤٠) فقرة وبأربعة بدائل بالاعتماد على درجة الشعور وهي : (ينطبق تماماً ، ينطبق أحياناً ، لا ينطبق ، لا أستطيع أن أقرر) .
٣. يهدف المقياس الذي بين يديك إلى قياس مدى امتلاكك لأبعاد المشاعر الإبداعية التالية :-
(حب الاستطلاع ، وحب المغامرة ، وتحدي الصعب ، والتخيل) .
٤. الإجابة عن الأسئلة جميعاً دون ترك .
٥. ضع علامة (√) واحدة فقط للبديل الذي تراه هو البديل الصحيح .
٦. مدة الاختبار / (٤٥) دقيقة . كذلك يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية وهدوء قبل الإجابة .

- مثال

ت	الفقرات	ينطبق تماماً (نعم)	ينطبق أحياناً (احتمال)	لا ينطبق إطلاقاً (لا)	لا أستطيع أن أقرر (لأعلم)
-	أتابع أفلام الخيال العلمي .		√		

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

ثالثاً- فقرات المقياس :

ضع علامة (√) أمام البديل الذي تراه يمثل الإجابة الصحيحة للفقرة .

ت	الفقرات	ينطبق ق تماما (نعم)	ينطبق أحيانا (احتما ل)	لا ينطبق ق اطلا قا (لا)	لا أستطيع أن أقرر (لأعلم)
البعد الأول :- حب الاستطلاع					
١	أحب التساؤل حول الأشياء التي لم يفكر فيها الآخرون .				
٢	أحب النظر الى الأشياء عن قرب لأكتشف التفاصيل التي لم أرها من قبل				
٣	أسأل عن الأشياء عندما لا أعرف شيئا عنها .				
٤	أحب الاطلاع عن الأشياء الجديدة .				
٥	أحب تكوين صداقات جديدة .				
٦	أتمنى معرفة ما يفكر فيه الآخرون .				
٧	هناك أشياء عديدة أتمنى أن أجربها بنفسي .				
٨	أتمسك بأول حل للمشكلة بدلا من أن أحاول إيجاد حلول أخرى لها				
٩	أهتم بالآلات و معرفة تركيبها من الداخل وكيفية عملها .				
١٠	أحب قراءة الكتب و المجالات ومعرفة ما بداخلها .				
البعد الثاني :- حب المغامرة					
١١	أحاول التخمين حول ماهية الأشياء حتى ولو كان هذا التخمين خاطئا .				
١٢	أحب أن أعرف قبل أن العب لعبة جديدة أن كنت أستطيع الفوز فيها ام لا .				
١٣	لا أحاول أن العب لعبة لم يعرفها أحد غيري.				
١٤	ألتزم الصمت عادة عند حدوث أشياء خاطئة أو عند ارتكابي خطأ				
١٥	لا أحب التمسك بالقواعد أو التعليمات في أداء المهمات .				

أثر نموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

١٦	يصيبني الضيق عندما لا يستطيع أصدقاؤني اتخاذ قرار في أمر ما
١٧	أحب أن أعمل الأشياء بنفس الطريقة المألوفة بدلا من تغييرها .
١٨	من الممتع أن أحاول أن أخمن ومعرفة نتائج تخميني .
١٩	أحب أن أجرب أشياء جديدة مهما كانت صعبة لمعرفة ما سيحدث .
٢٠	أهتم بالألعاب لأتمتع بها أكثر من اهتمامي بالفوز بها .
البعد الثالث :- تحدي الصعب	
٢١	ليس لدي رغبة لعمل أشياء وفق خطة محددة .
٢٢	إذا لم أستطع عمل شيء ما في المرة الأولى فأني أستمر في المحاولة حتى أنجزه .
٢٣	أحب أن أعرف ما إذا كانت الأشياء حقيقية فعلا أم لا .
٢٤	يصيبني الضيق لعدم معرفتي ماذا سيحدث فيما بعد .
٢٥	أحب الأشياء الغريبة التي تختلف عما تعودت عليه .
٢٦	أحب الأصدقاء الذين يعملون الأشياء بنفس الطريقة القديمة .
٢٧	أحب أن أحل المشكلة حتى وأن كان الحل صعب .
٢٨	أحاول إيجاد حلول للمشكلات في المستقبل .
٢٩	أعتقد بوجود إجابات كثيرة عندي لمعظم أسئلة المدرس .
٣٠	أحب أن يكون لدى الكثير من الأشياء المشوقة لعملها في المنزل
البعد الرابع :- التخيل	
٣١	أنا دائم التخيل للأشياء التي أريد معرفتها أو عملها لدرجة أنني أحلم بها
٣٢	أحب أن أتخيل الأشياء التي لم تحدث لي من قبل .
٣٣	لا أحب ان أكون فنانا أو شاعرا جيدا يوما ما ولا أحلم بذلك .
٣٤	أحب البرامج التلفزيونية التي تحكي عن أشياء غير مألوفة .
٣٥	أتمنى أن أعمل شيئا لم يفكر فيه احد غيري من قبل .
٣٦	عندما أقرأ قصة أو أشاهدها في التلفاز أتمنى لو كنت أحد شخصياتها .
٣٧	أحاول أن أتخيل طريقة معيشة الناس منذ ٢٠٠ عام مضت
٣٨	أحب أن أفكر بأفكار جديدة حتى وأن لم أستطع استخدامها بالواقع

أثر أنموذج آيسن كرانت في تنمية المشاعر الإبداعية

٣٩	احب التفكير في الأشياء المثيرة التي لم يفكر فيها أحد .
٤٠	عندما أرى صورة شخص لا أعرفه أتمنى أن أرى شكله الحقيقي .

مفتاح تصحيح فقرات مقياس المشاعر الإبداعية

رقم الفقرة	ينطبق تماما (نعم)	ينطبق أحيانا (احتمال)	لا ينطبق اطلاقا (لا)	لاأستطيع أن أقرر (لأعلم)	رقم الفقرة	ينطبق تماما (نعم)	ينطبق أحيانا (احتمال)	لا ينطبق اطلاقا (لا)	لاأستطيع أن أقرر (لأعلم)
١			٥		٢١			٥	
٢	٥				٢٢	٥			
٣	٥				٢٣	٥			
٤	٥		٥		٢٤			٥	
٥	٥				٢٥	٥			
٦	٥		٥		٢٦			٥	
٧	٥				٢٧	٥			
٨			٥		٢٨	٥			
٩	٥		٥		٢٩			٥	
١٠	٥				٣٠	٥			
١١	٥				٣١	٥			
١٢			٥		٣٢	٥			
١٣			٥		٣٣			٥	
١٤			٥		٣٤			٥	
١٥	٥				٣٥	٥			
١٦			٥		٣٦	٥			
١٧			٥		٣٧	٥			

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

			○	٣٨				○	١٨
			○	٣٩				○	١٩
			○	٤٠				○	٢٠

أثر نموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

المصادر العربية :

- ١- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠١١) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- ابو جادو، محمود علي (٢٠٠٦): نظرية الذكاء الناجح (الذكاء التحليلي والابداعي والعملي) برنامج تطبيقي، دبيونو للطباعة والنشر، عمان.
- ٣- أبوحليقة، فخرية علي (٢٠٠٢) : فعالية استخدام حل المشكلات والاكتشاف الابتكاري في تحصيل الطلاب لمادة الأحياء وتنمية المشاعر الإبداعية طبقاً لاختبارات وليامز بالمرحلة الثانوية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- ٤- الأحمد، ردينه عثمان، حذام عثمان يوسف (٢٠٠٥) : طرائق التدريس منهج وأسلوب ووظيفة، ط١، دار المناهج، عمان.
- ٥- الأغا، حمدان يوسف (٢٠١٢) : فاعلية توظيف استراتيجية Seven E's البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.
- ٦- الجوعاني، مجبل حماد عواد (٢٠١١): أثر استخدام دورة التعلم السباعية المعدلة 7E'S على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، (مجلة ديالى للبحوث الإنسانية)، كلية التربية (الأصمعي)، العدد (٤٩)، جامعة ديالى، ص ٣٧٥-٤٠٦.
- ٧- حبيب، مجدي (١٩٩٥) : دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٨- حداد، إبراهيم وأديب يوسف (١٩٨٩) : التنمية والتقدم العلمي في العالم الثالث (مقالات مختارة)، ط١، دار سلام للطباعة، سوريا.
- ٩- حسن، تهاني سليم (٢٠٠٦) : فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية المهارات العقلية للتفكير الإبداعي و المشاعر الإبداعية بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- ١٠- الخضري، ندى محمود (٢٠٠٩): أثر برنامج محوسب يوظف استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- ١١- الخليبي، خليل يوسف وآخرون (١٩٩٦) : مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم التربوية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١١٦٤.
- ١٢- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق، عمان.
- ١٣- _____ (٢٠٠٥) : أساليب تدريس العلوم، ط٥، دار الشروق، عمان.
- ١٤- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠) : تدريس العلوم من منظور البنائية، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية.
- ١٥- عبد الرحمن، أنور حسن وعدنان حقي زكنه (٢٠٠٦) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد.

أثر أنموذج آيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

- ١٦- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠١) :
الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر
العربي، القاهرة .
- ١٧- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠) : طرق وأساليب
تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨- عطية، محسن علي (٢٠١٠): استراتيجيات ما
وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج ، عمان .
- ١٩- عفانة، عزو إسماعيل، ويوسف إبراهيم الجيش
(٢٠٠٩) : التدريس والتعلم بالدماغ ذو الجانبين، ط١،
دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٢٠- عمر، محمود أحمد وأخرون (٢٠١٠): القياس النفسي
والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٢١- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٩) : دور التعليم
العالي في تنمية التفكير الإبداعي العلمي ، مجلة
المعلم / الطالب معهد التربية التابع للاونروا - اليونسكو
، العددان (٣) ، (٤) ، دائرة التربية والتعليم ، عمان .
- ٢٢- عوده، أحمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقييم
في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل ، أريد .
- ٢٣- اللولو، فتحية والأغا، إحسان (٢٠٠٧) :
تدريس العلوم، ط ١، كلية التربية الجامعة الإسلامية -
غزة.

المصادر الأجنبية :

- 29- Gordon, Mordechai (2009):
Toward a Pragmatic Discourse of
Constructivism, Reflections on Lessons
from Practice, Educational Studies,
**Journal of the American Educational
Studies Association**, V(45),N(1), p39-58
Jan, Eric.
- 30- Rajput , J . S . (**Science
teaching for the 21st century a big
leap or pedes train grow**) , New
York University Press , No . (23)
, 1996 .

Abstract

The objective of the current research is to determine the effectiveness of the Eskencraft model in developing the creative feelings of the intermediate second grade students in the science (second part). To achieve the research objective, the following zero hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) The experimental group was studied according to the steps of the Isenkraft model and the average scores of the students of the control group, which were studied in the usual way in the application of the tribal and post-creative emotional measure

The current research is limited to students of the second intermediate grade in the (intermediate knowledge of boys) one of the government day schools affiliated to the General Directorate for the education of Diwanayah for the academic year (2017 – 2018)

The researcher used the experimental design of partial adjustment of the two equal groups, which includes experimental group and control group. According to this design, the researcher randomly selected

the average knowledge of the boys which consisted of four divisions (A, B, C and D). Two random groups were chosen to represent the two research groups. (B) The experimental group consisted of (30 students) who studied according to the steps of the Aisenk Raft model, and represented (a) the control group. It included (29) students who studied in the usual way

The two groups were rewarded in variables: age, intelligence, and measure of creative / tribal feelings. The researcher identified the educational material in the six semesters of the science book for the second grade of the second intermediate class. The behavioral objectives (cognitive, In addition, the researcher prepared (24) teaching plan for the experimental group and (24) teaching plan for the control group. In relation to the research tool, a measure of creative feelings was prepared which consisted of (40) paragraphs distributed on the following dimensions: Hard, imaginative), verified its virtual authenticity Ring the building has been making sure the discriminatory powers of its paragraphs

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية

and by using the Alpha stability equation – Cronbach as it was (.84).

The actual training started on Monday (12/2/2018) and continued in the following weeks with two weeks per week for each group. The actual teaching was completed on Tuesday, The results of the statistical package (SPSS–22) showed that: The

students of the experimental group that studied the Aisenk Raft model exceeded the students of the control group who studied the average method of the mean difference in the application of the scale The tribal / post-tribal creative feelings, based on this alba mode The set of recommendations and proposals relating to the results of the research.

أثر أنموذج أيسن كرافت في تنمية المشاعر الإبداعية